

بحار الأنوار

[161] بيان: (أحلت) أي تكلمت بالمحال. 95 - الكافي: عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن زيد، قال: جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن التوحيد فأملى علي: الحمد □ فاطر الأشياء إنشاء، ومبتدعها ابتداء (1) بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعله فلا يصح الابتداء (الخبر) (2). العلل: عن محمد بن علي ما جيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل مثله (3). التوحيد عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن سهل مثله (4). 96 - الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن صفوان عن ابن مسكان، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد □ عليه السلام يقول: لم يزل □ عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم، والسمع ذاته ولا مسموع، والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور. فلما أحدث الأشياء وقع العلم (5) منه على المعلوم والسمع على المسموع، والبصر على المبصر، والقدرة على المقدور. (قال:) قلت: فلم يزل □ متحركاً؟ قال: فقال: تعالى □ عن ذلك! إن الحركة صفة محدثة بالفعل، قال، قلت: فلم يزل □ متكلماً؟ (قال:) فقال: إن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية، كان □ عز وجل ولا متكلم (6). التوحيد: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم مثله (7). 97 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

_____ (1) في المصدر: ابتداء. (2) الكافي: ج 1، ص 105. (3) العلل: ج 1، ص 9. (4) التوحيد: 57. (5) في المصدر: وكان. (6) الكافي: ج 1، ص 107. (7) التوحيد: 88 (*).